

# التعليق على تفسير ابن كثير | سورة الأعلى | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه من اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

وهذا المجلس المبارك من مجالس الذكر في بيت من بيوت الله نجتمع على كتاب الله القرآن افضل الكلام على الاطلاق واحسن الحديث. المنزل من عند الله سبحانه وتعالى. نقرأ آيات من كتاب الله - 00:00:20

ونتدارسها فيما بيننا ونفهمها ونتدبرها. الدرس هذا يتعلق بتفسير القرآن العظيم وهذا الكتاب الفه الامام الحافظ اسماعيل ابن عمر ابن كثير رحمه الله وهو الذي توفي سنة سبع مئة واربع وسبعين وهو من تلاميذ الامام - 00:00:40

احمد ابن تيمية رحمه الله تعالى شيخ الاسلام. وكتب هذا التفسير والفه واعتمد على كلام السلف. كلام الصحابة والاحاديث الصحيحة ثم اقوال الصحابة. ثم بعد ذلك باقوال التابعين. وآآ يتميز هذا الكتاب - 00:01:10

بأنه يربط الطلاب طلاب العلم بكلام السلف رضي الله عنهم من الصحابة الأجلاء رضي الله عنهم وتابعين ومن جاء بعدهم باقوال السلف ويسير على منهجهم في تفسير القرآن وفي ايضا موقفهم - 00:01:30

مما يتعلق بالعقيدة والتوحيد والايمان بالله سبحانه وتعالى. ويسير على منهج السلف. نحن نقرأ في كتاب بدأنا من الجزء الاخير وهو جزء عما يتساءلون النبأ وقرأنا فيه واليوم ما توقفنا عنده وهو في سورة الأعلى. سورة الأعلى. كذا يا شيخ؟ اي نعم - 00:01:50

طيب تفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه اللهم اغفر شيخنا وللحاضرين تفسير سورة الاعلاء وهي مكية. والدليل على ذلك ما رواه البخاري حدثنا عبدان اخبرني ابي - 00:02:20

عاش وبدأ عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال اول من قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابن وابن ام مكتوم فجعلنا يقرأنا يقرئنا القرآن ثم جاء - 00:02:40

وبلال وسعد المجاعة عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فجاء حتى قرئ حتى قرأت - 00:03:00

سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها مثلها. وقال الامام احمد حدثنا قال حدثنا اسرائيل عن زوير ابن ابي فخاة ابن ابي احسن الله اليكم عن ابي فاختة احسن الله اليكم - 00:03:20

عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب هذه السورة سبح اسم ربك الأعلى تفرد به يا احمد في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ هلا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى - 00:03:40

قال الامام احمد حدثنا سفيان عن ابراهيم بن محمد عن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم عن ابيه عن النعمان ابن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في العيدين بسبح اسم ربك الأعلى. وهل اتاك حديث الغاشية؟ وان وافق يوم الجمعة قرأها جميعا. هكذا وقع - 00:04:00

في مسند الامام احمد اسناد اسناد هذا الحديث وقد روى مسلم وقد رواه مسلم في صحيحه وابو داود والترمذي والنسائي وجيل

وشعبة ثلاثة عن ابراهيم ابن محمد ابن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان ابن - [00:04:20](#)  
قال الترمذي وكذا رواه الثوري ومسعار عن ابراهيم قال ورواه سفيان ابن عيينة عن ابراهيم عن ابيه عن حبيب ابني سالم عن ابيه  
عن النعمان ولا يعرف لحبيب رواية عن عن ابيه آآ عن ابيه وقد رواه ابن ماجة عن محمد ابن - [00:04:40](#)  
مع سفيان ابن عيينة عن ابراهيم المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان به كما رواه الجماعة فالله اعلم وله مسلم واهل  
السنن آآ كان يقرأ وللسنن كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك - [00:05:00](#)  
الغاشية وربما اجتمع في يوم واحد فقرأهما. وقد روى الامام احمد في مسنده من حديث ابي ابن كعب وعبد الله بن عباس وعبد  
الرحمن بن ابزة وعائشة ام المؤمنين. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر - [00:05:20](#)  
بیسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد زادت عائشة والمعوذتين وهكذا روي هذا الحديث من طريق جابر  
وابي امامة صديق ابن عجدان الصديق احسن الله اليكم صدي بن عجلان وعبدالله بن مسعود وعمران بن حصين - [00:05:40](#)  
وعلي بن ابي طالب ولولا خشية الاطالة لاوردنا ما تيسر لنا من اسامير من اسانيد ذلك ومن دون ولكن في الارشاد في هذا الاختصار  
كفاية. والله اعلم. طيب بسم الله. يعني عرفنا الان - [00:06:00](#)  
سمعنا طريقة ابن كثير رحمه الله انه يكفي من الآثار واقوال اما احاديث ولا اقوال الصحابة وبدأ بهذه السورة وذكر ما فيها من  
فضائل. اولا ان السورة قال انها نزلت بمكة - [00:06:20](#)  
يعني انها نزلت قبل الهجرة. نزلت بمكة. ذكر حديث الذي يدل على انها نزلت مكة قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه ونزلت هي  
وحملت هي يقول اهل العلم ان هناك سور حملت من من - [00:06:40](#)  
مكة الى المدينة وهذي من الامثلة التي حملت شلون حملت يعني سبقت النبي لما هاجر النبي وسلم فاذا هي قد حفظوها فاخذها  
مصعب في الحديث هنا وعبدالله بن ام مكتوم ونقلوها معهم هي وسور مجموعة سور - [00:07:00](#)  
اقرأوها آآ اقرأوها الانصار هناك فحفظوها. طيب هذا من فضائل هذه السورة ايضا انها من السنة ان تقرأ في صلاة العشاء. كما في هذا  
الحديث في حديث معاذ قال هلا صليت بسبح باسم ربك الاعلى والشمس - [00:07:20](#)  
وضحاها. ايضا من فضائلها انها تقرأ في صلاة في صلاة العيدين. صلاة العيدين عيد الاضحى وعيد الفطر يستحب ان ان يقرأ  
الامام سبوح والغاشية. وكذلك الجمعة ولو وافقت الجمعة - [00:07:40](#)  
فانها تقرأ هنا وتقرأ هنا. طيب ايضا من من يعني فضائلها ومن سننها او ما ورد في هذا في هذه السورة انها ايضا تقرأ في الوتر.  
الانسان اذا اخر صلاته في الليل يختمها بوتر. اخر صلاته سواء - [00:08:00](#)  
ختم اول الليل ولا اخر الليل لكنه يختم صلاته بعد العشاء بالوتر. الوتر اقله ثلاث. وان اوتر بواحدة جاز السنة يعني اقل الكمال وادنى  
الكمال ان يصلي ثلاث ركعات. والسنة ان يصلي احدى عشر ركعة - [00:08:20](#)  
هذي هذي تسمى صلاة الليل او صلاة الليل مع الوتر. فمن السنة ان يجعل الثلاثة الاخيرات اه ان يقرأ بسبح كافرون وقل هو الله احد.  
يعني هذا اوردها اه بن كثير في مقدمة تفسير هذه السورة. الان سيدخل في تفسيرها. نعم اقرأ - [00:08:40](#)  
بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق من سوى والذي قدر وهدي والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى  
لا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الدهر وما يخفى. ونيسرك لليسرى فذكر ان النفعات الذكرى سيتذكر ما ان يخشى ويتجنبها -  
[00:09:00](#)  
الذي يصل النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيا قد افلح من تزكى. قال الامام احمد حدثنا ابو عبد الرحمن قال موسى يعني ابن أيوب  
الغافقي قال حدثنا عمي إياس بن عامر قال سمعت عقبة بن عامر - [00:09:20](#)  
لما نزل سبح باسم ربك العظيم. سمح. اي نعم. فسبح. فسبح باسم ربك العظيم. الواقعة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها  
في ركوعكم في ركوعكم فلما نزلت السد باسم ربك الاعلى قال اجعلوها في السجود ورواه - [00:09:40](#)  
وابو داود ابن ماجي من حديث ابن المبارك عن موسى ابن ايوب به. وقال الامام احمد حدثنا وفي قال حدثنا آآ عن مسلم البطين عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله - 00:10:00

صلى الله عليه وسلم كان يقرأ يسبح اسم ربك الاعلى. قال سبحان ربي الاعلى. عندك كان يقرأ؟ كان اذا قرأ ايوا. اذا قرأ سبح اسم ربك قال سبحان ربي الاعلى وهكذا رواه ابو داود عن زهير ابن حرب عن وكيع به قال وخولف فيه وفيهم - 00:10:20  
رواه ابو وكيع وشعبة عن ابي اسحاق عن سعيد عن ابن عباس موقوفا. وقال الثوري عن عبد خير قال سمعت عليا قال سبح اسم ربك الاعلى فقال سبحان ربي الاعلى وقال ابن جليل - 00:10:40

قد حدثنا حكم عن شعبان عن عن عنبست ابي اسحاق الهمداني ان باسم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى يقول سبحان ربي الاعلى واذا قرأ لاقسم ليوم القيامة اليس ذلك بقادر على ان نحیی الموتى يقول سبحانك بلى سبحانك وبلى - 00:11:00  
قال قتادة سبح اسم ربك الاعلى ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأها قال سبحان ربي الاعلى طيب يعني سبح اسم ربك الاعلى. هذا فعل امر. سبح. فعل امر. فيمتثلون هذا الامر لانه امر من الله. اه كان - 00:11:30  
كانوا اذا سمعوا هذه الاية او قرأوها في غير الصلاة يقول انك تقول سبحان ربي الاعلى سبحان تسبح الله سبحان ربي كما جاء في هذه الآثار انه كانوا يعني يطبقون هذه الاوامر. الله عز وجل يأمرك يقول لك سبح فانت تمتثل - 00:11:50  
تمتثل فتسبح هذا معناه لكن في غير الصلاة اما في الصلاة لا ما تأتي بمثل هذا الصلاة لا تأتي هذي الاشياء تزيدها على الصلاة. لانها غير مشروعة في الصلاة. الصلاة تلتزم بما ورد. طيب. الان نعم نتنقل الى الايات. تفضل - 00:12:10  
السلام عليكم وقوله تعالى الذي خلق فسوى اي خلق الخليقة وسوى كل مخلوق في احسن الهيئات وقوله ما معنى سواء سوى يعني يعني خلق الشيء في احسن صورة. اجمل شيء. هذا اذا قال لك خلق سوى يعني خلق حسن - 00:12:30  
سواء وسوى الشيء يعني جعله على احسن صورة. وقوله هنا الذي خلق فسوى يعني خلق الخلق في ابداع صورة انت الان تنظر الى السماء صورة جميلة بديعة تنظر الى الجبال تنظر الى الانهار تنظر الى الاشجار والزهور - 00:12:50  
الله بديع جميل فهذا معنى خلقه فسوى. خلق الانسان في احسن صورة. هذا معنى كلمة فسوى. نعم طيب نعم قوله والذي قدر فهدى قال مجاهد هدى الانسان للشقاوة وهذه الاية كقوله تعالى عن موسى انه قال لفرعون ربنا الذي اعطى كل شيء - 00:13:10  
وهدى الخلائق اليه كما ثبت في الصحيح في صحيح مسلم عن عبدالله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله قدر مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف - 00:13:40

وكان عرشه على الماء. اي نعم. الذي قدر فهدى. يعني لما قدر تقديره الازلي وخلق هذا الخلق اوجده خلق المخلوقات هداها هداها هداها لاي شيء هداها لما خلقت له فهدى الانسان - 00:14:00  
اما للخير واما للشر تجد بعض الناس هداها الله للخير فاقبض فاقبض الى الخير واقبل على الخير وصلى والتزم ما امره الله وتجد بعض الناس هداها الله الى الشر. فهو يقبل على الشر ويحب الشر. كما قال سبحانه وتعالى قال انا خلقنا الانسان من نطفة - 00:14:20  
نبتليه فجعلناه سميع بصير انا هديناه السبيل اما شاكرًا واما كفورًا. فتجد بعض الناس يشكر نعمة الله ويهتدي بهدي الله او كفور يكفر نعمة الله ويهتدي بهدي الشيطان. فهذا معنى الذي خلق في قوله تعالى الذي قدر فهدى. حتى - 00:14:40  
ان الله خلق الخلق من غير بني ادم وهداهم. وتجد الطيور هداها الله لما خلقوا له. يعرفون حياتهم تعرفون اه حياتهم يعرفون صغارهم يعرفون الطائفة يعرفون الماء. يبحثون عنها. الطيور الحيوانات حتى يعني - 00:15:00  
حشرات الارض من النمل وغيرها هداها الله. تعرف كل من يعرف طريقه وكل يعرف لماذا خلق. وهذا معنى قوله تعالى قدر وهذه هذه كلها خلق فسوى وقدر فهدى. هذه كلها تعظيم لله لان الله بدأ بالسورة قال سبح اسم ربك الاعلى. من هو - 00:15:20  
وربنا الذي الاعلى قال الذي خلقه فسوى هذا الخلق كله والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى هذه كلها ادلة تدل على ان الله هو الذي يستحق ان يسبح وان يعظم وان وان يعبد. طيب اقرأ. احسن الله اليكم - 00:15:40  
وقوله تعالى والذي اخرج المرعى اي من من جميع سرور النباتات والزرع فجعله غطاء احوى. قال ابن عباس آآ من متغير وعمه زاهد وقتادة وابن زيد نحوه. قال ابن جرير وكان بعض اهل العلم وكان بعض اهل العلم بكلام - 00:16:00

وان وان معنى الكلام والذي اخرج المرعى احوى اخضر الى وجعله غطاء بعد ذلك في المقاربة الجليل. وهذا وان كان محتملا الا انه غير صواب لمخالفته يا اخوانا. التاويل. ايوا. هذا - [00:16:20](#)

من الادلة على وحدانية الله قال الذي اخرج المرعى ما هو المرعى؟ الحشيش والزروع التي في البر والزهور اخرجها لما اخرجها الله اول ما تنبت كيف كان حالها؟ قال الذي اخرج المرأة فجعله غطاء - [00:16:40](#)

اول ما ينبت بخضرته والوانه الزهية ورائحته الطيبة ثم بعد فترة بعد اسبوعين ثلاثة شهر يبس ويتكسر فهذا معنى جعله غطاء احوى. يعني متكسر يابس ومعنى احوى يعني شديد السواد. والغطاء - [00:17:00](#)

ورق المتكسرة الغطاء اه يعني تجده في في الوادي لما يسيل الوادي تمشي الاوراق فوق فوق والاعواد هذا الغطاء هذا الغطاء. اه يعني هذا معنى الغطاء احوى. طيب. احسن الله اليكم - [00:17:20](#)

قوله تعالى نعم قوله تعالى سنكرمك فلا تنسى اي يا محمد فلا تنسى وهذا اخبار من الله تعالى وعد منه له بانه سيقرئه قراءة لا ينساها الا ما شاء الله وهذا اختيار ابن جرير. اه اختيار ابن شديد وقال - [00:17:40](#)

يا قتادة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينسى شيئا الا ما شاء الله. وقيل المراد فلا تنسى طلبا. المراد بقوله فلا تنسى وجعل وجعل معنا وجعل معنا الاستثناء على هذا ما يقع من النسخ اي لا تنسى ايمان لا اي لا تنسى ما - [00:18:00](#)

رفعه الا ما يشاء الله رفعه فلا عليك ان تتركه. رفعه. يعني اذا اراد الله رفعه. يعني نسخة. هم. ولا عليك ان طيب الان ذكر الله انه امر القارئ ان يسبحه وذكر الادلة عليه الذي خلقه فسوى - [00:18:20](#)

والذي قدر فاده والذي اخرج المرأة فجعله كل هذه ادلة على ان الله هو الذي يستحق ان يسبح ويعظم ثم انتقل الى خطاب الرسول بانه انزل عليه القرآن. قال سنقرئك هذا القرآن فلا تنسى. وهذا خبر من الله. انه يقرئ محمد - [00:18:50](#)

القرآن واذا قرأه فانه يستقر في صدره فلا ينساه ابدا. الا ما شاء الله الا اذا اراد الله ان ينساه ينساه. لان هذا الامر بيد الله. هذا قول والقول الثاني ان معنى فلا تنسى هذا طلب. يعني يعني انشاء يعني - [00:19:10](#)

الاول الاول خبر يقول نقلك فلا تنسوا ابدا. الثاني قال سنقرئك فلا تنسى. لا تنسى ابدا القراءة اه الا ما شاء الله اذا اراد الله ان يرفع الايات فارفعها. اما انت فلا تنساه بمعنى انك تجتهد في حفظه وتثبيته - [00:19:30](#)

طيب نعم قوله تعالى انه يعلم الجهر وما يخفى فليعلم ما يجهر به وافعالهم لا يخفى عليهم وقوله تعالى وان يسهل عليك يا افعال الخير وقوله واخوانه ونشر لك شرعا ونشر لك شرعا سهلا - [00:19:50](#)

مستقيما عدلا لا لا اعوجاج فيه ولا حرج ولا عسر. وقوله تعالى فذكر اننا طيب يعني يعني هذه الاية يعني انه يعلم الجهر وما يخفى. مرتبطة بالتالي قبلها. يعني اذا كان الله يقرئ نبيه فلا ينسى. لان الله - [00:20:20](#)

الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء. فيعلم الجهر ويعلم ما يخفى يعني السر والجهر. طيب قال ونيسرك لليسرى ما انا قال نيسرك للخير اليسر هو الخير. وان ييسر لك الخير بحيث انك تستفيد من هذا الخير وتستغله ولا ولا يفوتك - [00:20:40](#)

ويحتمل ايضا ان هذه الشريعة شريعة سمحة والله ييسر للناس وييسر لمحمد وامته هذا الشرع الذي يعني المتصف بالسماحة. طيب. اي ذكر حيث تنفع الذكرى ومن ها هنا يؤخذ الادب في نشر العلم يؤخذ الادب في نشر العلم فلا يضع عند غير اهله كما قال

امير المؤمنين عن - [00:21:00](#)

رضي الله عنهما انت قوما حديثا لا تبلغه عقوله الا كانت فتنة لبعضهم وقال احد الناس بما يعرفون اتحبون ان كذب الله ورسوله وقالت وقوله تعالى سيتذكر من يخشى سيتعظ - [00:21:30](#)

قلبه يخشى الله ويعلم انه ويتجنبها الاشقاء. طيب. يعني يقول فذكر يعني ذكر بهذه الرسالة وهذا الشرع وهذا القرآن. من نذكر؟ قال ذكر الذكرى ذكر الذي ينتهي فعلا. اما الذي ما ينتفع لا لا تتعب نفسك معه بدون فائدة. وهذا يقول يعني من باب الادب في العلم انك ما

- [00:21:50](#)

تعطي العلم اي انسان تعطي العلم على الذي يقبل على القرآن يقبل على العلم ويريد ان يستفيد تعطيه. اما شخص يعني لا يريد

الاستفادة ويصد عنك فهذا يعني يكون فيه اهانة للعلم. انك تبحث عن واحد ما يريد العلم تجلسه وتذكره وهو لا يقبل فهذا كأنه -

00:22:20

كان للعلم فانت احفظ العلم وانزل العلم واعطي العلم من يستحقه. اذا شفت الرجل مقبل عليك وللطلاب مقبلين عليك اعطهم العلم هذا معناه هذا من معاني الاية المعاني الاية لها معاني كثيرة. طيب وتجنبها الاشقاء الذي يصل النار الكبرى ثم لا - 00:22:40 مضرة عليه لان بسببها يعني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهل النار اما الذين الذين هم اهلها لا يموتون ولا يحيون. واما اناس يريد الله بهم الرحمة فيميتهم في النار - 00:23:00

فيأخذ فيأخذ الرجل فيأخذ الرجل انصاره فيأخذ الرجل انصاره فينبته شكرا ايه ينبتون في نهر الحياة او قال الحياة او قال الحيوان او قال نهر الجنة فينبتون نباتا في الفجر - 00:23:40

انت انت عندك فيأخذ الرجل انصاره؟ انصاره؟ عندي الظبارة فيأخذ الرجل الظبارة فينبته. لكن يمكن عندك صح انصاره. طيب

فيميتهم؟ فينبتهم او قال ينبتون في نهر الحياة. اي نعم. او قال - 00:24:10

الحياة في اوقات الحياة اوقات الحيوان ومن قال نهر جهنم ينبتون كما تبي حميد السيف قال آ وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترون الشجرة تكون خضراء؟ اما تكون صفراء؟ ثم تكون خضراء؟ قال فقال بعضهم كان النبي صلى الله عليه وسلم كان من بعد -

00:24:30

وقال احمد حدثنا آ قال احمد ايضا حدثنا اسماعيل قال حدثنا سعيد بن زيد عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخلي قال قال ولكن اناس ولكن اناس او كما قال تصيبهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فيميتهم ايمان حتى اذا صاروا فحما اذن - 00:24:50

الشفاعة دي فجاء بهم ضبائر. ايوا شاييف؟ فيأخذ الرجل ضب ضبائره او الضبارة. ايوا ضبائر نعم فجاء بهم ضبائر ضبائر شيخنا ضبائر نرجع لها فنبتوا على انهار الجنة فيقال اهل الجنة افيضوا عليه فينبتون النبات في - 00:25:20

قال فقال رجل من القوم حينئذ كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في البادية ورواه مسلم من حديث بشر ابن المفضل عن عن وشعبة كلاهما عن ابي مسلمة سعيد ابن يزيد. مثله ورواه احمد ايضا عن يزيد عن سعيد عن الياس. عن سعيد ابن الياس - 00:25:50

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل النار الذين لا يدين الله افرجهم ولا يميئون فيها ولا يحيونه الا اهل النار فيها اماتة حتى يصيروا ضبايا فيلقون وقد قال الله تعالى ونادوا - 00:26:10

يقضي علينا ربه قال انكم فاكثون فقد جئناكم بالحق وقال تعالى يموت ولا يخفف عنهم من عذابها. يا غير ذلك من الايات في هذا المعنى. قبائر؟ يقول اه قبائل الجماعات في - 00:26:40

اي نعم جماعات يأتون ضبائر يعني يأتون جماعات جماعات طيب يعني هذا الان يقول فذكر النفعة الذكرى ثم قال سيذكر من يخشى الذي يخشى الله ويخاف الله هو الذي ينتفع بالذكرى. اما - 00:27:00

لا يخشى الله لا ينتحب. قال سيتجنبها ويتجنبها الاشقى ويتجنبها الاشقى. هذا الاشقى تجنب الذكر ولا ينتفع بالقرآن ولا ينتفع بالذكرى ولا يتعظ بها ولا ولا ينفعه ذلك. والنتيجة ما هي؟ قال قال يصل النار الكبرى - 00:27:20

قال الذي يصل النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى. ذكر ابن كثير الاثار والاحاديث كثيرة التي تدل على ان اهل النار يبقون لا يموتون فيها ولا يحيون وانما هم في عذاب سرملي مستمر عذاب مستمر. طيب لا نطيل لعنا نقف عند - 00:27:40

هذه الآية وان كان لم يبق الا القليل لكن نقف عنده عشان نكملها مع السرور باذن الله نقف عند هذا القدر ونكمل ما شاء الله -

00:28:00